

تأثير العجز السمعي على أنشطة الحياة اليومية
بين كبار السن

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
في تمريض صحة المجتمع

مقدمة من

إيمان حافظ أحمد

(بكالوريوس 2009)

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / نوال محمود سليمان

استاذ تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة عين شمس

الدكتورة / اميمة محمد عصمت

استاذ مساعد تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة عين شمس

د / منال منصور مصطفى

مدرست تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة الفيوم

جامعة عين شمس

٢٠١٥

الملخص العربي

إن العجز السمعي في كبار السن أو عجز سمعي المسنين أو عجز السمع المرتبط بالسن إنه أكثر الأسباب شيوعاً في نقص السمع في كبار السن، إنه يعتبر أكثر انتشاراً في عجز الحواس وعادة عجز تدريجي وازدواجي في كبار السن ويؤثر على الأفراد ذو أعمار متقدمة، إن حدوث العجز السمعي يزداد مع تقدم العمر وذلك بسبب عوامل مساعدة مثلاً العمر، التسمم الناتج عن أدوية، التعرض للضوضاء، وحالات مرضية مزمنة مثل (أمراض السكر وأمراض القلب)، العجز السمعي في كبار السن إنه نتيجة نقص في العصب السمعي الذي يؤثر على الترددات العالية وصعوبة في تمييز الأصوات ذو النغمات المرتفعة من واحدة للأخرى مثل س، ز.

إن العجز السمعي المرتبط بالشيخوخة يمثل سبب رئيسي في الإعاقة الوظيفية، إن الارتباط بين العجز السمعي وقلة النشاط يقيم بمقياس أنشطة الحياة اليومية، إن العجز السمعي يؤثر على الاتصال الذي يعتبر جزء هام من الحياة اليومية خاصة لكبار السن ويقلل تبادل المعلومات ويؤدي إلى كلام مدغم ولذلك يقلل المشاركة في أنشطة الحياة اليومية ويسبب إعاقة وظيفية ويقلل النشاط.

مكان الدراسة:

إن الدراسة الحالية أقيمت في واحدة من إحدى المدن الريفية في محافظة الفيوم في العيادات الخارجية للسمعيات والأنف والأذن والحنجرة في مستشفيات جامعة الفيوم، وواحدة من المدن الحضرية في محافظة القاهرة في العيادات الخارجية للسمعيات والأنف والأذن والحنجرة في مستشفيات جامعة عين شمس.

العينة:

لقد تم استخدام عينة غرضية مكونة من ٨٠ شخص والتي تمثل كلا من الإناث والذكور من المسنين الذين يقوموا بزيارة العيادات الخارجية في المحافظات السابق ذكرها من الحضر والريف؛ لقد تم توزيع الخاضعين للدراسة كالتالي: ٤٤ مسن من الريف في محافظة الفيوم و ٣٦ من المسنين في الحضر من محافظة القاهرة؛ إن عدد كبار السن من الذكور كانوا ٥١ و ٢٩ من الإناث.

الأدوات اللازمة لتجميع البيانات:

إن الأدوات قد تم تجميعها باستخدام الأدوات الآتية:

استمارة مقابلة استبيان:

إنها صممت عن طريق الباحث ومعتمدة على مطالعة الأبحاث المتعلقة وآراء الخبراء، مكتوبة باللغة العربية، إنها تشتمل على جزأين أساسيين لكي تقيم الآتي:

أ- الخصائص الاجتماعية لكبار السن.

ب- معرفة كبار السن عن العجز السمعي.

ج- مقياس السمع المعتمد على الأنشطة اليومية: لكي نقيم مدى تأثير العجز السمعي على أنشطة الحياة اليومية، إن المقياس يتدرج من (٠-٢)، معتمد = صفر ، اعتماد جزئي = ١ غير معتمد = ٢.

د- استمارة ملاحظة لبيئة منزل آمنة للمسّن.

النتائج:

إن نتائج الدراسة الحالية سوف تلخص كالآتي:

- ٤٢.٥% من كبار السن تتراوح أعمارهم ما بين (٧٥-٨٤) عام و ٦٣.٨ % منهم كانوا ذكور.
- ٥٥% من كبار السن من المناطق الريفية و ٣٨.٨% منهم كانوا غير متعلمين.
- ٢٢.٥% من كبار السن لديهم درجة عادية من العجز السمعي، ٤٠% من المسنين لديهم درجة متوسطة، ٣٧.٥ منهم لديهم درجة حادة من العجز السمعي.
- ٦١.٣% من كبار السن لديهم نقص في المعرفة عن العجز السمعي و ٥٣.٨% من معطي الرعاية الصحية للمسّن لديهم معرفة غير كافية عن العجز السمعي.
- ٩٤.٤% من كبار السن كانوا غير معتمدين في أداء أنشطة الحياة اليومية الأدائية في الدرجة العادية من العجز السمعي، ١٠٠% كانوا معتمدين جزئياً في الدرجة المتوسطة من العجز السمعي، ١٠٠% منهم كانوا معتمدين على الآخرين في الدرجة الحادة من العجز السمعي.
- ٨٨.٩% من المسنين كانوا غير معتمدين في أداء أنشطة الحياة اليومية الأساسية في الدرجة العادية من العجز السمعي، ١٠٠% كانوا معتمدين جزئياً في الدرجة المتوسطة من العجز السمعي، ١٠٠% منهم كانوا معتمدين على الآخرين في الدرجة الحادة من العجز السمعي؛

وهي يبين أن هناك درجة عالية من الأهمية ما بين درجات العجز السمعي وأنشطة الحياة اليومية.

- ٩٩.٣% من بيئات المنزل الآمنة لديهم تهيئة جيدة، ٤٨.٨% من المسنين لديهم هدوء وضوضاء متوسطة خارج المنزل، ٤٧.٥% لديهم ضوضاء متوسطة داخل المنزل.

الملخص:

من نتائج الدراسة الحالية الملخص يشتمل على:

إن أغلب كبار السن لديهم نقص في المعرفة عن العجز السمعي، بالإضافة إلى أكثر من نصف معطين الرعاية الصحية للمسنين ليس لديهم معرفة كافية عن العجز السمعي، إن مدى حدة العجز السمعي المرتبط بالسن مرتبط بعجز أنشطة الحياة اليومية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التوصيات الأساسية وضعت كالآتي:

- تصميم وتطبيق برامج تعليمية مختلفة لكبار السن معتمدة على مدى احتياجاتهم وتقييمهم بخصوص العجز السمعي مثل (التعريف، الأنواع، الأسباب، الدرجات، العلامات، الأعراض، العلاج) لكي نلقي المعرفة وأنشطة الحياة اليومية.
- نمكن تطبيق برامج التأهيل السمعي التي تشتمل على مدى اعتبار وإدارة كل مهارات الاتصال، الاعتبار النفسية للعجز السمعي، تعليم ذويهم واستخدام اجهزه السمع المساعدة.
- تصميم مجموعة برامج اتصال للمسنين التي ينبغي أن تشتمل على استراتيجيات الاتصال وقراءة الكلام كي نحسن عملية الاتصال.